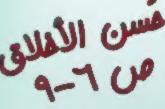




الأمانة المامة للجلية الكاظهة الأنسة فسم التنافة والإمرام/ الشؤون القارية والتفافية وحدة الطقولة

رقو الإيداع في دار الكتب والوثائق Fel- Rival IENE WWW.aljawadain.org ligigi fikriya=aljawadain.org Ugladj

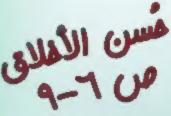


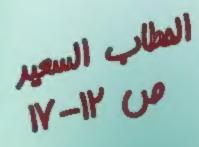


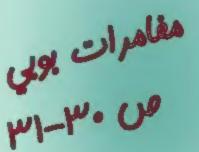












إن الله سبحانه وتعمالي قمد أراد لنما الخبر والسنعادة.. فهو سبحانه وتعالى رؤوف بعباده وقد نسأل أنفستا أن مناك البعض من الناس قند يتعرضون في حياتهم الى عندم الراحة والاستقرار فما هو سبب ذلك؟

يمكـن الإجابـة عن ذلك بمـا يأتـي: هو أن الله سبحانه وتعالى يختبر العباد في الحياة الدنيسا فتصيبهم مختلف البسلاءات ليرى مدى صبرهم وقوة تحملهم فيؤجرهم على ذلك إذا

لم يصيبهم الجزع. وأيضاً.. نسان الله سبحانه وتعمالي يحب أن يسمع صوت عبده عندما يدعو ربه بعد كل بالاء ومصيبة ويحب الله أن يلخ العبد بالدعاء

كذلك يأتس البلاء عندما يقترف العبد ذنبا منا.. فالخير من الله والشير من العبيد أي هي

ويوجره على ذلك اذا لم يصيبه الياس.

نتيجة لأعماله.

الصلطاونان لذلسك لا تستغربوا عسدم وجبود الراحسة في الدنيا لأن الدنيا جنة الكافر وسجن المؤمن.. فالسعادة المقصودة هي السعادة في الأخرة عندما يكـون العبد خاليا من الذنوب والأثّام ومسن هنا يجب أن ننتبه على تصرفاتنا تجاه الأخرين في البيت والشارع والمدرسة كاحترام الكبير وبسر الوالديسن والصندق في الحديث والابتعاد عن الغيبة والنميمة وسسائر الذنوب الأخرى.





سوء الطن

يا أيها الدين أمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الطن الطن الطن المنوا المنوا الطن الثم الطن الثم الماسية المنوا المنواطن الثم الماسية المنواطن المنوطن المنو

يغلب على بعض الناس خلق ذميم وهو إساءة الظن بالآخرين، وأعظم من ذلك سوء الظن بالله تعالى، وبذلك يعرض الإنسان نفسه لارتكاب المزيد من الذنوب.. لأن سوء الظن ليس من أخلاق الإنسان المؤمن الذي ينظر بعين صالحة ونفس طيبة للناس ويبحث لهم عن الأعذار، ويظن بهم الخير كما دعا ديننا الحنيف إلى إحسان الظن بالآخرين.. لكن الشخص السيئ هو الذي يظن بالناس السوء، ويبحث عن عيوبهم، ويراهم على شاكلته أي على ما تضمر نفسه من سوء الخلق.

قال رسول ﷺ:

وأكبر الكبائر

سوء الظن بالله

قال رسول :: ﴿خصلتان لا تجتمعان في مؤمن: البخل، وسوء الظن بالرزق﴾.

قال الإمام علي هه: ﴿لا إيمان مع سوء الظن﴾

# المختارية بوسف-الشقي

هو أبو إسحاق، المختار بن أبي عبيدة بن مسعود الثقفي الذي طالب بثار الإمام الحسين عليه السلام في ثورة حدثت في مدينة الكوفة.

#### ولادته ونشأته

ولد (رضي الله عنه) عام ١هـ بالطائف. ونشأ مقداما شجاعا، وكان ذا عقل وافر، معروف بالسخاء، ، وحدس مصيب، لا يهاب الحروب

من أقوال الأثمان رعليهم السلام فيه:

- قال الإمام الباقر (عليه السلام) للحكم ابن المختار: «رحم الله أباك, رحم الله أباك, ما ترك لنا حقاً عند أحد إلا طلبه, قتل قتلتنا, وطلب بدمائنا».
  - قال الإمام الصادق رعليه السلام: «ما امتشطت فينا هاشمية ولا اختضبت، حتى بعث إلينا
    المختار برؤوس الذين قتلوا الحسين رعليه السلام».

### ثورة المختار

أوجدت ثورة الإمام الحسين عليه السلام ردود فعل كبيرة في صفوف الأمن الإسلامين، فتوالت الحركات الثورين تقاوم التسلط البغيض للحكم الأموي الطالم، حتى قامت ثورة المختار الثقفي تحت شعار، «يا لثارات الحسين»، فأخذ المختار يقتل كل من اشترك في قتل الإمام الحسين، عليه السلام، من أهل الكوفة، ومنهم عمر بن سعد وحرملة وعبيد الله بن زياد.

### من أولاده

أبو محمد، الحكم، وهو من رواة وأصحاب الإمامين الباقر والصادق (عليهما السلام).

### شهادته

استشهد ررضي الله عنه عنيه في شهر رمضان ٦٧ هـ بعدما قاتل مصعب بن الزبير وجيشه أشد قتال. حيث بعثه عبد الله بن الزبير إلى العراق للانتقام من المختار، وذفن بجوار مرقد مسلم بن عقيل رعليه السلام، في مدينة الكوفة بالعراق، وقبره معروف يزار.

### زيارته

والسلام عليك أيها العبد الصالح، السلام عليك أيها الولي الناصح، السلام عليك يا أبا إسحاق المختار، السلام عليك أيها الأخذ بالثار، المحارب للكفرة الفجار، السلام عليك أيها المخلص لله في طاعته، ولزين العابدين (عليه السلام) في محبته، السلام عليك يا من رضي عند النبي المختار، وقسيم الجنب والنار، وكاشف الكرب والغمن قائما مقاما لم يصل إليه أحد من الأمن السلام عليك يا من بذل نفسه في رضاء الأئمن في نصرة العترة الطاهرين، والأخذ بثارهم من العصابة الملعونة الفاجرة، فجزاك الله عن النبي رصلي الله عليه وآله، ومن أهل بيته رعليهم السلام).











## حُسن الأدِب

قال رسول الله ﷺ: (أدبني ربي فأحسن تأديبي). لكلمة الأدب اكثر من معنى.. والمعنى الذي نقصده هنا هو تهذيب النفس وتربيتها على الأخلاق الحميدة..

وقد حصل ذات يوم أن انبهر الناس بغلام رأوه مميزاً من بين الأولاد بحسن مظهره وطلاقة لسانه وجمال أفعاله..

فسأله أحدهم: ابن من أنت؟! فما كان من الغلام إلا أن ينسب نفسه إلى الأدب فقال: أنا أبن الأدب.

فاندهش الناس وقالوا له: نعم النسب .. [1

من هدى الإيمان

### مر وطايا لقهار الحكيم لابنه

إذا كنت في الصلاة فاحفظ قلبك.. وإذا كنت بين الناس فاحفظ لسانك.. وإذا كنت في بيت غيرك فاحفظ حلقك. فاحفظ حلقك.

## الصداقه

الصداقة كلمة اخذت معناها من الصدق. والصدق يعني الحقيقة الخالصة في تعاملنا مع الأخرين وإظهار الود والاحترام لهم. والوفاء بالوعود معهم. ومشاركتهم أحزانهم وأفراحهم. والسعي في مساعدتهم بما يفرج عنهم حزنهم ويرسم البسمة على وجوههم. والتحدث معهم بالموضوعات المفيدة التي تعزز فينا الإيمان فنكون بذلك قد أعطينا للصداقة حقها في ظل الكلمة الطيبة الصادرة من قلوب نقية وفية.

## الإحسار من البر والتقوي

أمرنا الله تعالى بالإحسان في أكثر من أية من القرآن الكريم, فقد قال في الآية (٣٦) من سورة النساء: ﴿واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين﴾.. وعن الرسول عن فقد بلغ حد عنايته باليتيم والإحسان إليه أنه بشر كافليه بأنهم رفقاؤه في الجنة إذ قال عنه: (أنا وكافل اليتيم في الجنة).



وذات يوم مرض الرجل مرضا شديدا جعله طريح الفراش لا يقوى على العمل من شدة الحمى . ومن حوله زوجته وأولاده ينظرون إليه بحزن شديد، ولم يكن بيد الزوجة فعل شيء غير الدعاء لزوجها بالشفاء . فخرجت إلى ساحة البيت رافعة عينيها وكفيها وهي تردد بتضرع شديد..







وفي اليوم التالي نهض الرجل وسار متحاملاً على نفسه وهو يفكر بمن يعرض عليه حاجته وسيكون أهلا لقضائها له.. وبعد تفكير طويل عاد الرجل من دون أن يذهب إلى أي من معارفه أو أصدقائه.. وعلى باب البيت فوجئت به الزوجة وهو يقول لها ناوليني فأسي!.. فقالت بدهشة: ستخرج للعمل وأنت مريض...؟! ألا يوجد من يساعدنا في محنتنا؟ أجابها: فكرت كثيراً فلم أجد أفضل ممن بيده كل شيء.. وهو على كل شيء قدير.. ذلك هو الله عز وجل..



وهكذا حمل الرجل فأسه.. واتجه نحو الغابة وهو يردد مع نفسه: يا معين لقد أمنت بك وتوكلت عليك.. فدخل الغابة وجعل يحتطب حتى جمع حزمة حملها على ظهره وهو يشعر بنشاط وحيوية وكأن المرض زال عنه، واتجه نحو السوق حاملا الحطب على ظهره .. وما لبث حتى باع جميع الحطب وعاد إلى البيت حاملا ما اشتراه من السوق لعائلته.. وبسعادة لا توصف استقبله أولاده و زوجته وأحاطوا به بينما هو يردد على مسامعهم: الحمد لله إنه رزق مبارك.





بطوط و البقرة

رأت البغرة الجميلة بطوط الصغير يبكي فسألته لمادا تبكي؟

بطوط: إن معدتي تؤلمني،

البقرة: مادا اكلت اليوم؟

بطوط: وجدت طعام ملقي على الأرص فأكلته

البعرة: كيف تاكل الطعام الملقى على الأرض إنه مليء بالجراثيم وهي من يسبب الآلم بطوط: لاكنتي لم ارى الجراثيم على الطعام؟ فقالت العراشة إن الجراثيم لا ترى بالعين المجردة فقي صعيرة جدا وتسبب الأمراض، فصاح الطزور نعم هدا كلام صحيح فالأكل المكشوف يقف عليه الدباب والدباب ينقل الأمراص أيصا، فانزعج بطوط الصغير وقال: ومادا أكل لقد كنت جائعا..

البغرة: عليك أن تحتار الطعام الصحي البطيف وعليك أن تعسله جيدا قبل أكله ، لأن جسمك لازال صعيرا ويحتاج الى غداء صحي وبطيف كي تنموا بشكل صحيح ، ألم تسمع إن الجسم السليم في العداء السليم ، وأنا سوف اقديك كوب من الطيب الطازح كل صباح . شكر بطوط البقرة وقال لها: شكرا يا حالتي البقرة سأكون مطيعا ولن أكل الطعام الملوث وأقتم بصحتى جيداً .



















قلت لها: ولماذا تريدين أن تريه؟

قالت: حتى أشعر بوجوده معنا.

قلت: نحن نشعر بكثير من الأشياء ولا نراها.

قالت: مثل ماذا؟

قلت: لو أنك أغمضت عينيك في يوم بارد وجلست في مواجهة الشمس ألن تشعري بحرارتها تحيطك وتدفئك رغم أنك لا ترينها؟

قالت: نعم.. أشعربها.

قلت لها: كذلك الأحاسيس الفرح والحزن والخوف والرجاء والألم كلها أشياء نشعر بها ولا نراها. ليست رؤية الاشخاص هي غايتنا وإنما الغاية الايمان بهم. فالإيمان يهبك الشعور الكامل بوجودهم. صمتت ابنتي ولكنني لمحت في عينيها نفس الحزن الذي جاءتني به وقد شابته الحيرة. وكأنها لم تفقه من كلامي شيئا فاستدركتها قائلة:





## بوبي الصغير

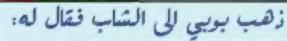












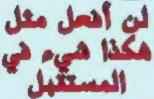






### فقال بوبي: لماذا تعتبرون الاعتذار هوَ ضعفاً.











أحسمت يا

هجي إلى اللهام









